زادُ الثائرين

نشرة تعبويّة ثقافيّة، تنطلق من روح الإسلام المحمّدي الأصيل
(العدد: ٢٤ لشهري جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ)

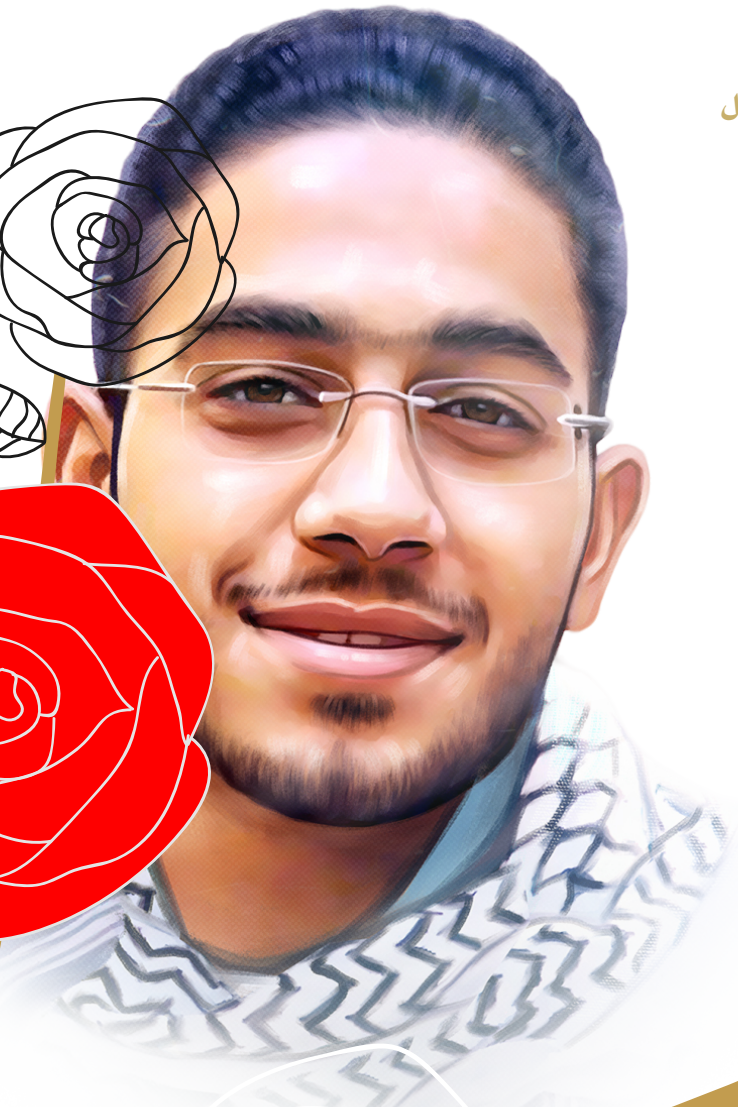

أحياء..

{وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} [آل عمران: ١٦٩]

حقيقة نظرة المؤمن للشَّهادة

إنّ أفضل صورة على الإطلاق تبيّن حقيقة نظرة المؤمن إلى الشَّهادة، هو حديث السيّدة زينب الكبرى(ع) في مجلس ابن زياد، عندما سألها قائلًا: كيف رأيت فعلَ الله بأخيك وأهل بيتك؟ فأجابته: «ما رأيتُ إلاّ جميلًا».

وصيّة الشهيد «علي المؤمن»

مؤمن.. ممهّد بعملي الصالح.. بالتواصي بالحقّ والصبر.. بتعليم نفسي وتنميتها علميًا وروحيًا وماديًا وعاطفيًا وجسميًا بالتأثير في الآخرين المغيّر لهم بتغيير نفسي...

منطلق نحو كمال «عليّ(ع)» بأخلاق «الحسن(ع)» وعزّة «الحسين(ع)».. بعلم سلمان وثبات أبي ذرّ... حريّة الحرّ لنصرة القائم.. بسلوك «شهيد» وفكره ونهايته.

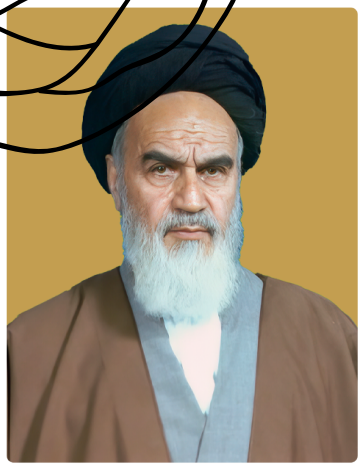

الشهـادة لا تُقاس بالغلبة في الميدان

يجب أن يعلم عملاء أمريكا أنّ الشهادة في سبيل الله لا يمكن أن تُقاس بالغلبة أو الهزيمة في ميادين القتال، مقام الشهادة نهاية العبوديّة والسير والسلوك في العالم المعنويّ.

الإمام الخمينيّ «قدّس سرّه»

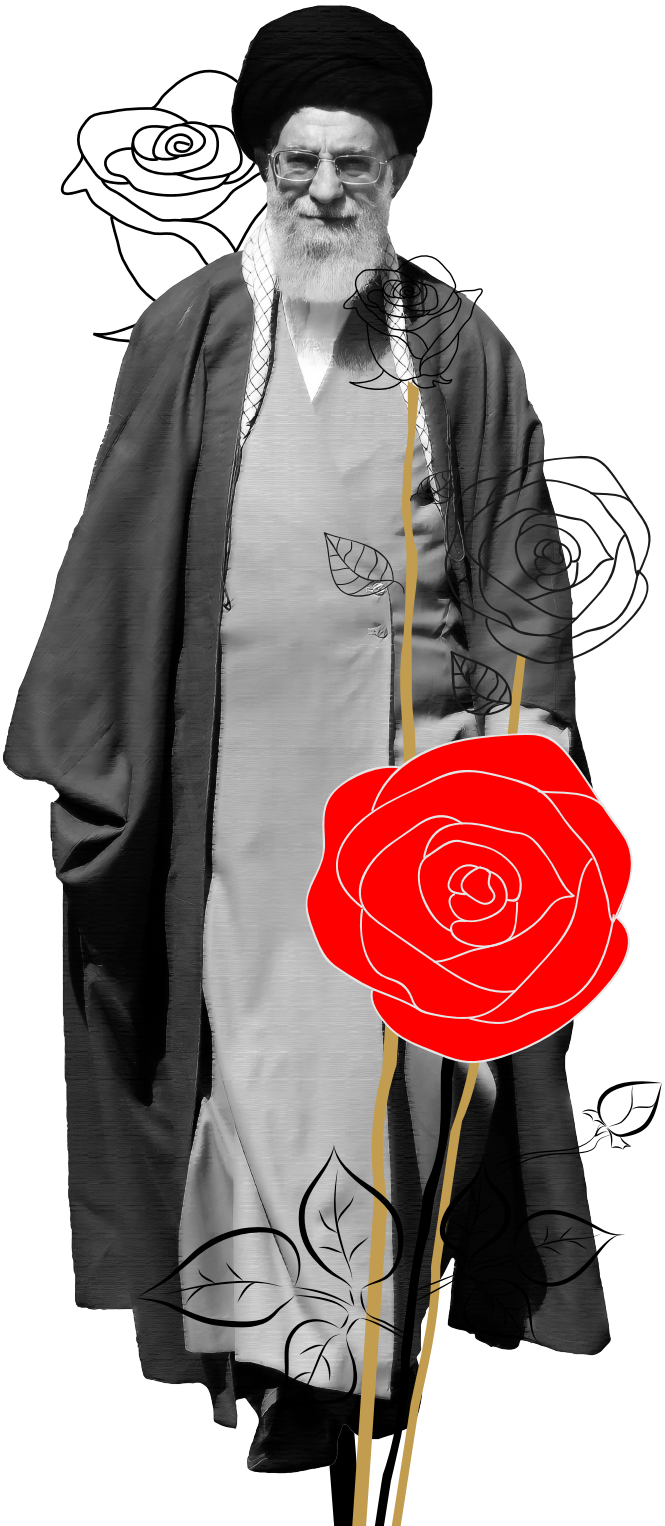

الدماء لن تذهب هدرًا

إنّ أيّ بلد يريد أن يعيش عزيزًا على وجه الكرة الأرضيّة فلا بدّ له من التضحية التي تستلزم تقديم القتلى والشهداء. وهذا الأمر غير منحصر بالمجتمع الإسلاميّ فحسب، فالمجتمعات غير الإسلاميّة تقدّم من القتلى أكثر مما تقدّمه المجتمعات الإسلاميّة...
إذن فهذه أمور موجودة وتقع في كلّ مكان، مع فارق واحد وهو: أنّه في أيّ مكان يحكم فيه الإسلام فإنّ تلك الدماء لن تذهب هدرًا، وأنّ هؤلاء الشهداء هم أحياء وليسوا بأموات. ولهذا يقول القرآن بأنّ الاستشهاد في سبيل الله ليس موتًا بل هو الحياة بعينها وهي الشهادة التي تعني الحضور في مقابل الغيب والضياع.

السيّد القائد الخامنئيّ «دام ظلّه»

لماذا كلمة «الشهيد» مقدّسة وعظيمة؟

منطق الشهيد منطق آخر، منطق الاشتغال والإضاءة، منطق الانصهار والانحلال في جسم المجتمع من أجل بعث الحياة في هذا الجسم وبعث الروح في القيم الإنسانيّة الميتة... منطق تسجيل الملاحم... منطق النظرة البعيدة.. البعيدة جدًا.. ومن هنا كانت كلمة «الشهيد» مقدّسة عظيمة.

الشهيد مرتضى مطهري «رضوان الله عليه»

ما الذي يغذّي حركة الشعوب ويلهب ثوراتها؟!

دم الشهادة دمٌ فوّار، فورانه في القلوب يثيرها، يوقظها، يحييها، يلهبها، يشعلها، يبعث فيها الحركة والاندفاعة على خطّ الجهاد والمقاومة من أجل المبادئ والحقوق والقيم الرفيعة، ويقوّي فيها روح التضحية والفداء والصمود. دم الشهادة دمٌ منبت بروح العزّة والكرامة، ومنبت للوعي واليقظة، ومنبت للإحساس ببشاعة الظلم والعدوان، ومدى هوله في حياة الناس، وواجب مدافعته وسدّ منابعه وغلق أبوابه.

ما أشدّ وهم وغباء من يحاول إسكات ثورات الشعوب وقبر مطالبها العادلة، بمزيد من سفك الدم الحرام، بتصوّر أنّه يردع الآخرين عن الإقدام على الشهادة، الأمر على العكس، فلا شيء يغذّي حركة الشعوب ويلهب ثوراتها كما هو دم الشهادة وفاعليّته النافذة في العقول والنفوس.

آية الله الشيخ عيسى قاسم (دام ظلّه)

من صفات عوائل الشهداء..

احتساب التضحيات بعين الله.. يصبرون ويحتسبون ويُسلمون لله في قضائه وقدره بل يرضون برضا الله، بل يفخرون بما اختاره الله لهم، عندما انتخب من عائلاتهم شهيدًا، زوجًا أو زوجة أو ابنًا أو أخًا أو أختًا أو عزيزًا، أيًا يكن هذا العزيز، وهم نجحوا وينجحون كلّ يوم في هذا الابتلاء وفي هذا الامتحان.. من جملة الامتحانات الصعبة التي يُمتحن بها الإنسان فقد الولد، فلذة الكبد، وهذا امتحان عاناه وعاشه الأنبياء العظام، عوائل شهدائنا يحملون المسؤوليّة بعد الاحتساب، مسؤوليّة حفظ أمانة دماء أعزّائهم، حفظ الأهداف، المحافظة على الطريق، المحافظة على الإنجازات والانتصارات، أصبحوا شركاء حقيقيّين بالدم في هذه المسيرة، في تضحياتها، في إنجازاتها، في انتصاراتها، في التهديدات التي تُواجهها، في المخاطر التي تُعاني منها، ولذلك في المواقف الصعبة نجد أن عوائل الشهداء هم الأشد لهفةً وقلقًا على هذه المسيرة، واحتضانًا لها واستعدادًا لتقديم المزيد من التضحيات.

السيد حسن نصر الله (حفظه الله)

فقه الوليّ حول الشهادة والشهداء

سؤال: لو افترضنا أنّ حفظ الإسلام المحمّدي الأصيل يتوقّف على إراقة دم شخص محترم النفس، فهل يجوز لنا مثل هذا العمل؟

جواب: إنّ إراقة دم النفس المحترمة بلا حقّ حرام شرعًا ويتعارض مع أحكام الإسلام المحمّدي الأصيل، وعلى هذا فلا معنى للقول بأنّ حفظ الإسلام المحمّدي الأصيل يتوقّف على قتل شخص بريء، وأمّا إذا كان المقصود من ذلك هو قيام المكلّف بالجهاد في سبيل الله عزّت آلاؤه، والدفاع عن الإسلام المحمّدي الأصيل، في الحالات التي يحتمل فيها تعرّضه للقتل، فذلك له موارد مختلفة، فإذا شعر المكلّف حسب تشخيصه بأنّ بيضة الإسلام في خطر فيجب عليه النهوض للدفاع عن الإسلام، حتى وإن كان في ذلك خوف تعرّضه للقتل.

إغلاق سفارة الصّهاينة في البحرين:
عنوان آخر في معركة الحقّ ضد الباطل

بعد العدوان الصّهيونيّ- الأمريكيّ على غزّة باتت طبيعة الصّراع القائم في المنطقة أكثر وضوحًا. لقد أصبح جليّا أنّ المعركة - كما قال سماحة السّيّد القائد (حفظه الله) - هي بين طريقين متناقضين، كلّ واحد منهما لديه رؤيته للحياة والكون: طريق الحقّ والعدل والإنسانيّة وطريق الباطل والظّلم والتوحُش. في الطريق الأوّل ترتفع راياتُ مقاومة العبوديّة والاستكبار، وفي الطريق الآخر تبرز شعاراتُ النّفاق، ومشاريعُ الهيمنة.

إنّ ما يحصل في فلسطين المحتلّة، وتحديدًا في غزّة منذ (٧ أكتوبر ٢٠٢٣) أعطى تجسيدًا عمليًا لتصادم هذين الطّريقين، وكشفَ الذين ينتمون إلى دائرة الحقّ وأولئك الذين يمثّلون دوائر الباطل. إنّ الوعي بهذه المسألة عميقًا هو الذي يفتحُ لنا آفاقَ العمل الصّحيح، ولا سيّما على مستوى معارضة الكيانات المطبّعة مع الصهاينة ومقاومتها، وعلى رأسها الكيان الخليفيّ.

وهنا، لا بدّ من أن يتسلّح الحراك الشّعبيّ والثّوريّ الذي شهدته البحرين على صعيد مقاومة التّطبيع مع العدوّ الصّهيوني بالرؤية المذكورة أعلاه، لأنّها هي التي تضمن له الصّمودَ والصّعودَ وتحقيقَ النّتائج المرجوّة.

وما يُطمئن هنا هو أنّ شعب البحرين جُبل على المقاومة والكرامة وعدم الرّضوخ للباطل، وهو ما يُفسّر لنا قوّة الحراك البحرانيّ، ومشاركة كلّ أطياف المجتمع، وتنوُّع الأنشطة - نموذج العريضة الشعبية - لإظهار الإرادة الوطنيّة الجامعة، التي تمثّل محور الحقّ في مقابل محور الطّغيان الخليفيّ الصّهيونيّ.

المجلس السياسيّ في ائتلاف شباب ثورة ١٤ فبراير